Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العـدد 01 / مارس 2023 / ص ص 144 - 162

الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التعليمية في تطبيق استراتيجية الدمج المدرسي في المدارس العادية (دراسة تطبيقية)

Difficulties facing the educational body in integrating the school (Applied study in)

حسين باشيوة [1] ، قشاو خولة [2]

1 جامعة سطيف 2 (الجزائر) ، bachiouahocine@gmail.com

2 جامعة الجزائر 2 (الجزائر) ، Khaoulakach@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/23 تاريخ القبول: 2022/09/12 تاريخ النشر: 2023/03/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التعليمية في تطبيق استراتيجية الدمج المدرسي في المدارس العادية، في مدينة سطيف، ولتحقيق اهداف الدراسة، تم بناء استبيان مكون من (64) فقرة موزعة على(04) محاور هي (الصعوبات البيداغوجية، الصعوبات بالنسبة الى الاقران، الصعوبات مع الإدارة المدرسية، الصعوبات مع اسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة)، وتكونت عينة الدراسة من (68) معلم منهم (44) معلمة، و (24) معلم بولاية سطيف، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم حساب (المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، والاوزان النسبية، وتحديد درجة الصعوبة باستخدام برنامج (SPSS)، وتوصلت الدراسة الى ان اعضاء الهيئة التعليمية في مدينة سطيف يعانون من الصعوبات التالية، حيث احتلت الصعوبات البيداغوجية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2,46) وبانحراف معياري (0,30)، وبدرجة كبيرة ، ثم تلتها الصعوبات مع الأقران في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,38)، وانحراف معياري(0,30)، وبدرجة كبيرة، ثم تلتها الصعوبات مع الإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(2,20)، وانحراف معياري(0,56)، بدرجة متوسطة، ثم تلتها الصعوبات مع اسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقات العقلية البسيطة)في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(2,13)، وانحراف معياري(0,54) بدرجة متوسطة

كلمات مفتاحية: الصعوبات، معلم، الدمج المدرسي، ذوي الاحتياجات الخاصة، ذوي الاعاقات العقلية البسيطة، التعليم الابتدائي

ABSTRACT:

This study aimed to reveal the difficulties faced by members of the educational staff in implementing the school integration strategy in regular schools, in the city of Setif. With regard to peers, difficulties with school administration, difficulties with families of autistic students, the study sample consisted of (68) teachers, including (44) female teachers, and (24) teachers in the state of Setif, and the descriptive approach was used, and (arithmetic averages and deviations were calculated) Standards, relative weights, and determination of the degree of difficulty using the (SPSS) program, and the study concluded that the members of the educational staff in the city of Setif suffer from the following difficulties, where the pedagogical difficulties ranked first with an arithmetic mean (2.46) and a standard deviation (0.30), In a significant degree, then followed by difficulties with peers in the second place with an arithmetic mean (2.38), a standard deviation (0.30), and to a significant degree, then followed by difficulties with school administration in the third place with an arithmetic mean (2.20), and a standard deviation (0.56), to a moderate degree, then followed by difficulties with the families of the hill Autistic students ranked fourth, with a mean of (2.13), and a standard deviation of (0.54) with a medium degree.

Keywords: difficulties, teacher, school integration, People with special needs, primary education.

- المؤلف المرسل: قشاو خولة

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3181

http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3181

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

لقد سعى العديد من الباحثين والاختصاصيين والمفكرين بإعطاء الرضا الوظيفي أهمية كبيرة في مجالات دراسة السلوك التنظيمي في المنظمات الإنسانية المختلفة لما يشكله من أهمية أساسية في تزويد الإدارة العليا في المنظمة بالأفكار والآراء المقترنة بدرجة رضا العاملين بغية تحسين اتجاهاتهم نحو الولاء والانتماء للمنظمة، وهذا السعي نحو تحسين الأجور والرواتب والإشراف كان لغرض تحسين الانتاج من الناحيتين الكمية والنوعية (الفريجات، 2009 :117).

والواقع يعطينا صورة مغايرة عن ذلك وهي تظهر في مختلف السلوكات السلبية في العديد من المؤسسات الجزائرية كالغياب والتأخر والتمارض ودوران العمل مما يعرقل تحسين الفعالية التنظيمية التي تساهم في رفع الأداء والرضا الوظيفي للعمال في مختلف المؤسسات.

1- مقدمة:

شهدت فترة ما بعد ستينيات القرن الماضي تحولات جذرية في مفاهيم التربية الخاصة وحقوق ذوي الحاجات الخاصة، حيث تم نقلهم من سياسة العزل إلى الدمج الجزئي، ثم إلى الدمج الكلي، ثم الى الاستيعاب الكامل، بحيث تتاح للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة الحياة اليومية وظروفها العادية، بحيث يشاركون في مختلف نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به إمكاناتهم واستعداداتهم، و أن يعيشوا في أوضاع بيئية أقل تقيدا. وصعوبة كأقرانهم العاديين، فتم وضع أساليب ونظم رعاية بديلة تكفل الرعاية التربوية والتعليمية، لذوي الاحتياجات الخاصة في نطاق البيئة التعليمية العادية، بإدماجهم في مدارس العاديين قدر الإمكان و لأطول وقت ممكن، مع اتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة لإمدادهم بالمساعدة التربوية، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرامج التعليمية.

والدمج المدرسي يعد الية تربوية وتعليمية حديثة لفك العزلة وخلق التفاعل الاجتماعي والتربوي والتعليمي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. و المتتبع لواقع وشأن المدرسة الجزائرية وحال المعلم الجزائري بصفة خاصة، نجده يعاني من صعوبات وتحديات، قد تعيق بشكل او باخر كمال مهمته التربوية والتعليمية على الوجه المطلوب(غياب الوسائل والإمكانات، التي قد تساعد المعلم في تكييف المنهاج و محتوى المادة الدراسية لكي يسهل استيعابها). والتخصص الاكاديمي والتربوي للمعلم، الذي قد يدعم دوره ويمكنه من خلق التوازن بين التلاميذ في قسم الدمج ، و التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بشكل متخصص لا عشوائي، وهو ما يكلف المعلم جهدا ووقت مضاعف، و في ظل هذا التنوع من الفروقات الفردية بين التلاميذ العاديين فيما بينهم و التلاميذ غير العاديين فيما بينهم.

مشكلة الدراسة:

اولت الجزائر منذ الاستقلال اهتماما كبيرا لحق حماية ورعاية الطفولة و الاعتراف بحق التعليم للجميع وبشكل مجاني، ودون ان تستثنى أي فئة منه، مهما كانت خصوصيتها، يبين ابعادا نفسية وتربوية واجتماعية وتعليمية، يقوم على مبدا الوصل لا الفصل، وهذا ما أدى الى طرح شكلا جديد من اشكال الرعاية التربوية والتعليمية، لذوي الاحتياجات الخاصة في نطاق البيئة

التعليمية العادية، (الدمج المدرسي) الذي يفسر ويوضح ملامح هذا القانون كحق بين تعليم الطفل السوي والطفل غير سوي على السواء.

وعملية الدمج تمثل تكامل اجتماعي وتعليمي للطفل غير السوي، وضمه داخل بيئة تعليمية طبيعية وليست خاصة أي مع اقرانهم العاديين في المدارس العادية الابتدائية ولوقت محدد يصف اليوم الدراسي، ووفق هذه النظرة للعملية التعليمية التعلمية بدمج الطفل المعاق.

ويبرز دور معلم اقسام الدمج المدرسي باعتباره عنصر منفذ للعملية التعليمية التعلمية من خلال نقل المعلومات والخبرات وتصحيح مسار المتعلم وتحقيق الأهداف التربوية العامة، والبلوغ بالتلاميذ العاديين والتلاميذ الغير العادين الى مصاف النجاح، داخل فصل دراسي واحد وضمن منهاج موحد. و تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على ما يواجه المعلم اقسام الدمج المدرسي، في مدارس التعليم الابتدائي العادية من صعوبات (بيداغوجية، وصعوبات مع الاقران، وصعوبات مع الادارة المدرسية، وصعوبات مع اولياء التلاميذ التوحديين)، من خلال طرح السؤال التالي: ما الصعوبات التي يوجهها معلم قسم الدمج المدرسي في مدارس التعليم الابتدائي العادية.؟

اسئلة الدراسة:

1 - ما الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها معلم قسم الدمج المدرسي في السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظره.؟

2- ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ العاديين في قسم الدمج المدرسي (السنة الثانية ابتدائي) من وجهة نظر معلميهم.؟

3- ما الصعوبات الإدارية المدرسية التي يواجهها معلم قسم الدمج المدرسي في السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظرهم؟

4- ما الصعوبات التي يواجهها معلم قسم الدمج المدرسي مع اسر التلاميذ الغير العادين في السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظره؟

2- اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لمعرفة اهم الصعوبات التي تواجه معلم قسم الدمج المدرسي في مدارس التعليم الابتدائي للسنة الثانية من وجهة نظرهم من خلال:

- معرفة الصعوبات (بيداغوجية، وصعوبات مع الاقران، وصعوبات مع الادارة المدرسية، وصعوبات مع اولياء التلاميذ الغير العادين (ذوي الإعاقة العقلية البسيطة).

3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- ابراز دور معلم قسم الدمج الذي يعتبر متغير ضروري في العملية التعليمية التعلمية، حيث يعد المسؤول الأول عن التلاميذ داخل الفصل الدراسي.

- الكشف عن أهمية المعلم في العملية التعليمية من خلال اعداده بالشكل الذي يمكنه من أداء مهامه على اكمل وجه في اقسام الدمج،

4- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة السويطي (2016)، بعنوان اتجاهات المدرسين والاداريين في التعليم العام النظامي نحو ادماج اطفال التوحديين في المدارس الابتدائية العادية، الى معرفة اتجاهات المدرسين والاداريين في المرحلة الابتدائية، حول دمج الطفل غير العادي التوحدي في المدارس الابتدائية العامة النظامية، باستخدام استبيان يشتمل عل ثلاث ابعاد تربوية نفسية اجتماعية، و

(26) بند، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، وخلصت الدراسة الى ان اكثر الاعاقات قبولا وجاهزية للدمج في المدارس العادية، هو توحد من الدرجة المتوسطة و الخفيفة، وجاءت اتجاهات المعلمين نحو الادماج بدعم وجود فروق تعزى الى متغير الجنس في عملية الدمج.

هدفت دراسة بجادي (2017) بعنوان واقع دمج الاطفال ذوي الاعاقات العقلية البسيطة بالمدارس العادية الابتدائية، الى الكشف عن واقع ظاهرة الدمج المدرسي للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة بالمدارس الابتدائية ضمن اقسام خاصة بمقاطعة (تقرت) الجزائر، وقد تمثلت العينة، التي اختبرت بطريقة قصدية من اخصائيين بيداغوجين و اخصائيين في علم النفس، للأطفال المعاقين ذهنيا بتقرت (الجزائر)، وعددهم (05) حيث استخدم خلال الدراسة المقابلة كأداة لجمع البيانات واظهرت النتائج:

- التنفيذ الاستعجالي لعمية الدمج واعتماده على خبرة و اجتهاد العاملين المتخصصين بالمراكز او المؤسسات الخاصة.
- غياب خبراء او مشرفين للتخطيط و المتابعة و التقويم لعملية الدمج.
- غياب التنسيق على مستوى التنفيذ بين الوزارتين.
- غياب و تأخر في الوسائل العادية و العملية و المنهجية لتنفيذ الدمج.
- ضعف جهاز التخطيط التربوي وعدم وضوح الاهداف واستراتيجية التربية الخاصة على المستوى الوزاري، هذا ما يطرح صعوبات ونقائص لتطبيق سياسة الدمج التربوي في المدارس العادية بالنسبة للطفل المعاق ،مهما كانت اعاقته او درجاتها.

كما أوضحت دراسة بوجرادة، و قنيفي (2018)، بعنوان امكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي من منظور معلمي الطور الابتدائي، و معرفة ما مدى امكانية تطبيق الدمج المدرسي للطفل التوحدي في المدارس العادية الابتدائية في الجزائر من وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي، و ما هي السبل لتوفير كل الظروف المساعدة للمعلم اثناء تأدية مهامه التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة، تم جمع البيانات من خلال من المنهج الوصفي المقابلة ، لتكون النتائج ان التوحد اعاقة لا تزال محاطة بغموض حتى لدى الكوادر التربوية و الاخصائيين، هذا ما يخلق صعوبات جمة امام المعلم لمساعدة هذه الفئة في الاكتساب وتغيير نمطية السلوك وذلك في ظل غياب برامج تدريبية وزارية و تكوين.

بينت دراسة نعيمة السيد خليل(2018)، بعنوان الفروق في بعض الاضطرابات النفسية لدى مجموعة من الاطفال العاديين وذوي طيف التوحد، بعض الفروق في الاضطرابات النفسية لدى مجموعة من الاطفال العاديين و اقرانهم التوحديين في المدارس العادية الابتدائية، اثناء تطبيق سياسة الدمج المدرسي و قد ضمت عينة الدراسة (30)، طفل ذكر(5) توحد، و(25) عاديين و(30) طفلة (25) عاديات و(5) مصابات بطيف التوحد، بمنهج تجريبي قصد اختبار الفروق في بعض الاضطرابات(القلق العدوانية تقبل الاختلاف)، و قد بينت النتائج وجود فروق تعزى بمتغير الجنس من حيث تقبل الاختلاف لصالح الاناث على حساب الذكور عند الاطفال العاديين:

- وجود فروق تعزى بمتغير الجنس من حيث العدوانية لصالح الاناث على حساب الذكور عند الاطفال ذوي طيف التوحد.
- وجود فروق تعزى لمتغير الجنس من حيث القلق لصالح الذكور على حساب الاناث عند الاطفال العاديين وجاءت النتيجة في الدراسة العامة انه هناك فروق في بعض الاضطراب النفسي لدى الاطفال العاديين و اقرانهم ذوي طيف التوحد.

سعت دراسة الاصقة (2019) بعنوان الصعوبات التي تواجه الهيئة التعليمية في المدارس التربوية العامة للدمج، من خلال ابراز الصعوبات التي تواجه المدرسين في المرحلة الابتدائية العادية، التي بها اقسام للدمج لتضم عينة الدراسة (80) معلم ومعلمة، حيث طبقت الباحثة استبيان به(66) بند بمنهج وصفي وقد جاءت نتائج الدراسة بوجود فروق لدى هيئة التدريس تعزى الى

التخصص الوظيفي و المؤهل الدراسي نحو الصعوبات التدريبية و التي تتعلق بدمج الطفل المعاق ذهنيا في المدارس العادية الابتدائية.

اشارت دراسة الشيخ ذيب، ومهيدات (2019) بعنوان المهارات اللازمة لذوي اضرابات التوحد لدمجهم في المدارس العادية الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، بهدف التعرف على المهارات اللازمة للطلبة ذوي اضطرابات التوحد، وذلك لدمجهم في المدارس العادية الابتدائية وذلك من وجهة نظر المدرس العادي ،حيث اشتملت العينة على(240) معلما منها(83) معلم تربية خاصة و(52) معلم عادي في الطور الابتدائي العام و لقد طبق الباحثان مقياس يضم(82) فقرة موزعة على العينة وقد اشارت النتائج الى وجود فروق في اراء المعلمين العاديين توضح الصعوبات لبرنامج الدمج من الناحية الأكاديمية والمعلمين للتربية الخاصة الذين ابرزوا مدى الصعوبة لعدم تكوين المعلمين لاستقبال هذه الفيئة في المدارس العادية وذلك نظرا لخصوصية هذه الفئة.

و هدفت دراسة بيوض و بوعزة (2019)، بعنوان مشكلات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية الجزائري، الى اعطاء لمحة مبسطة عن تجربة وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالجزائر في مجال دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كما هدفت الى الكشف عن معوقات ومشكلات ادارية وفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الاعاقة العقلية في الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين وقد ضمت عينة الدراسة معلمي التربية الخاصة والمشرفين التربويين ومديري المدارس.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

1- الصعوبات: هو عائق او مانع او عقبة او حاجز يحول دون وصول الفرد الى تحقيق الهدف من الذي يسعى نحوه او يريده.

2- الدمج: هو عملية احالة بعض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) الى التعليم في المدارس العادية النظامية من اقرانهم العاديين دمجا زمنيا و مكانيا. و الدمج المدرسي هو تعليم الطالب المعاق في المدرسة العادية مع اقران عاديين مع توفير ظروف تناسب حاجاتهم و بشكل مرن.

3- تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: اعتمدت الأمم المتحدة في تعريفها لذوي الاحتياجات الخاصة على تعريف الحكومة الأمريكية والذي جاء فيه، هو أي فرد يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية تقيد بشكل كبير واحدة أو أكثر من أنشطته الحياتية أو يعتبر الفرد مصابًا بمثل هذا الإعاقة. ويكون سبب الإعاقة، الإصابات أو الأمراض أو الحالات الطبية أو العوامل العصبية أو الكيميائية أو التنموية، وتؤثر على وصوله للخدمات العامة أو اندماجه بالمجتمع أو تقيد ممارسة حياته الطبيعية، والمقصود في هذه الدراسة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

4- المعلم: هو معلم في المرحلة الابتدائية عين من طرف وزارة التربية و التعليم حسب شروط الوظيفة، يقوم بمهام التربية والتعليم.

2- الادب النظري:

2-1- الدمج المدرسي:

تعتبر عملية الدمج التربوي والتعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة النظامية العادية من التعليم الابتدائي، خطوة نحو تحقيق المساواة، بينه وبين اقرانه العاديين كعمادة أولية، لكسر قيود العزلة وفك الحواجز وتغيير النظرة السلبية التي تسود في المجتمع، و كون المدرسة هي ثاني مؤسسة لتنشئة الاجتماعية والتي تحمل مباركة المجتمع بمختلف شرائحها وفئاتها، ومن تساند دورها بشكل ضروري. لذلك تعد ظاهرة الدمج المدرسي لطفل لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية، بمختلف اشكال وأنواع

هذا الدمج، موضوعا حديث الطرح لا يزال يتأرجح بين مساندة وقبول فئة، ورفض فئة اخرى، سواء كان في الوسط التربوي التعليمي او الوسط الاجتماعي.

والدمج لغة جاء من مصدر دمج ، ويعني دمج الشيء في شيء اخر ،اي دخل فيه و استحكم، ودمج شيئين، أي جعل منهما شيء واحد ،أي بمعنى إدخاله وضمه و نوموهما معا(قاموس معاجم اللغة).

و الدمج اصطلاحا هو حالة تهيؤا و استعداد عام لدى المربي او المعلم مع المعاق بتوفير تعليم داخل مدرسة عادية مع اقران عاديين ومن هنا يمكن القول ان عملية الدمج تمثل تغيير واضح في الاتجاهات الاجتماعية والتربوية من نظرة سلبية الى إيجابية، ليصبح مفهوم يستخدم للدلالة على التناسق بين الأجزاء المتفرقة و المنفردة لتكون كلا موحدا و متكاملا داخل نظام معين ،اما تربويا فيعتبر موضوع الدمج يمثل تكامل وحدات تربوية منفردة داخل نظام تعليمي واحد في نظام تعليمي واجتماعي(شاش، 2016، ص40).

ويعرفه برسنر الوارد في (شاش، 2016) على انها نموذج تربوي وخدماتي بشكل تعليمي، يقوم على الاستجابة للحاجات التعليمية والتربوية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول النظامية العادية، الى اقصى مدى ملائم لاحتياجاتهم واستعداداتهم الخاصة بحيث يتيح هذا الدمج للمعاق، ما يتيح لأقرانهم العاديين، من فرص تعليمية و اجتماعية وحياتية (شاش، 2016، ص 40).

وتعرفه منظمة اليونيسكو (2005)، باعتباره مدخلا ديناميا للاستجابة على نحو إيجابي لاختلاف التلاميذ و تنوع امكاناتهم و قدراتهم و حاجاتهم، بالنظر الى الفروق الفردية الموجودة بينهم ليس باعتباره مشكلا وانما كفرصة لإثراء تعليمهم و تفعيله (بجادي،2018، ص42).

و ظهر مصطلح الدمج لأول مرة في الولايات المتحدة الامريكية عام(1975)، مع ظهور القانون الذي يحمل رقم (94-942)، حيث يؤكد على ضرورة التكفل بالطفل المعاق وتوفير افضل الأساليب و الطرق والإمكانات لرعايته تربويا و اجتماعيا و مهنيا، مساويا مع اقرانه من الأطفال العاديين، ليعود مصطلح الدمج لظهور مجددا عالميا في عام(1981) من خلال الشعار العام الدولي للمعاق تحت عنوان (المساوة والمشاركة الكاملة)(خطاب، 2009، ص 09).

وقد جاء في بيان هيئة الأمم المتحدة (بيان منظمة اليونيسكو، 2005)، ان (52) دولة، ايدت موضوع الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عادي، وضمن مؤسسات تعليمية عادية ونظامية.

وقد جاء الاجماع العالمي ليؤيد ويدعم حق الطفولة تحت مضلة توفير الحياة الكريمة واللائقة مع حق في الرعاية والحماية، مهما كانت حالته من خلال اليوم العالمي لحق المعاق في الحياة.

والدمج المدرسي يأخذ الانواع و الاشكال التالية:

1- الدمج المكاني: و الذي يشير الى و ضع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية مع اقرانهم العاديين و داخل المدرسة الابتدائية العادية، بما يناسب سنه و قدراته.

2- الدمج الوظيفي: والذي يعني اشتراك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع زميله التلميذ العادي في تنفيذ نشاط تربوي او ترفيهي او رحلات او تربية فنية و بدنية.

3- الدمج الاجتماعي: و يقصد به اتاحة الفرصة لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة للحياة في مجتمع بعد تخرجهم من المدرسة او المعاهد او المراكز و تأهيلهم، بحيث نضمن لهم حق العمل و الاعتماد على انفسهم قدر الإمكان في المستقبل.

4- الدمج الاكاديمي: و نعني هنا التحاق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية و النظامية، جنبا لجنب مع اقرانهم الأطفال العاديين داخل المدارس العادية الابتدائية و ذلك طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء التلاميذ برامج تعليمية وتربوية مشتركة وموحدة و يشترط في هذا النوع من الدمج، توفر مدرسة لتربية الخاصة بحيث يعمل معلم التربية العامة و معلم التربية الخاصة معا و بجهود موحدة لتوفير الإجراءات، التي من شانها تحقيق الأهداف(هنية، 2017، ص 16).

أ- الدمج الكلي: حيث يقوم الدمج الكلي على دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم التلاميذ العاديين، في الفصول العادية و المدارس العادية النظامية وذلك تعليميا واجتماعيا.

ب-الدمج الجزئي: ويقصد به وضع التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في الفصول العادية، لبعض الوقت أي لنصف اليوم (بجادي، 2018، ص 36).

و تختلف أساليب و اشكال الدمج من بلد لأخر وذلك حسب الإمكانات وتوفر الوسائل، ويقترح لونيير وافليك (1987) الوارد في هنية(2017) ان يسير الدمج على النحو التالي:

الفصول الخاصة: حيث يلتحق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص و لكن ملحق بالمدرسة العادية النظامية، في بادئ الامر مع اتاحة الفرصة امامه للتعامل و الاحتكاك مع اقرانه الأطفال العاديين وذلك لطول وقت ممكن من اليوم الدراسي.

حجرة المصادر: حيث يوضع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة، ملحقة بالمدرسة وذلك حسب الجدول اليومي الثابت و عادتا ما يعمل في هذه الحجرة معلم واحد او اكثر، من معلمي التربية الخاصة الذين اعدوا خصيصا للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

المساعدة داخل الفصل الدراسي العادي: حيث يلتحق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، بالفصل الدراسي العادي مع تقديم المساعدات اللازمة له داخل الفصل، مما يمكن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من النجاح في بعض المواقف، و قد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية او الأجهزة التعويضية او الدروس التعويضية وقد يقوم بهذه الخدمات معلم الفصل العادي او المعلم الاستشاري(هنية، 2017، ص 18).

ويتوقف نجاح عملية الدمج المدرسي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، وداخل المدرسة على الدور الذي يقوم به المعلم، وذلك لأنه يعمل بشكل مزدوج و يستخدم أساليب وطرق مختلفة تتناسب مع تواجد تلاميذ عاديين و اسوياء، وفي نفس الوقت أيضا تواجد تلاميذ غير اسوياء وغير عاديين وهذا ما يتطلب من المعلم العادي ،تقبل هذا الاختلاف و التنوع واستخدامه بشكل إيجابي للاستفادة من مواقف تعليمية، تخدم التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الواحد والعمل على زيادة دافعيتهم، لحدوث التفاعل والتقبل والتعاون والتكامل من اجل نجاح العملية التعليمية، و إنجاح سياسة الدمج و تحقيق الأهداف، لذا يتوجب على معلم الدمج مايلي:

- تعديل محتوى المنهاج ولو بشكل مبدئي او مبسط حتى يناسب قدرات كل فئة.
- التركيز على تعليم المهارات الأساسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و توفير بيئة صفية عادية.
- تغيير استراتيجيات التدريس في كل مرة و التركيز على التدريس التعاوني.
- التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و العمل على تقويتها من خلال تعزيز الثقة بالنفس وعدم اهمال نقاط القوة لديهم و التركيز عليها في العمل الجماعي والتعاوني داخل الفصل الدراسي و الابتعاد عن التقليل من دوره مهما كانت القصور في تنفيذ الواجبات.

- ضرورة العمل على التنسيق الفاعل مع الإدارة داخل المدرسة لتذليل العقبات التي من شانها ان تعترض تقدم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الجوانب (الشخصية- الاكاديمية – الاجتماعية).

- ضرورة التواصل و بشكل دائم مع أولياء الأمور سواء التلاميذ العاديين او التوحديين.

- تكثيف من تواجد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل الدراسي بشكل الدمج الكلي و العمل على تعزيز ذلك بشكل لفظي و مادي.

- استخدام التقييم لتحصيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة واجبات لفظية و شفاهية.

- استخدام الوسائل البصرية و الاعتماد على الحواس في التعليم.

- الاعتماد على الملاحظة المباشرة و غير المباشرة لرصد سلوك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الإحاطة الكلية بإصابات ذوي الاحتياجات الخاصة و معرفة الابعاد النفسية و الاجتماعية و التربوية لهم. ومعرفة خصائص هذه الإصابات، و ضرورة حسن التدخل في أي موقف يتعرض اليه مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل الدراسي.

- عدم تجاهل و اهمال تواجد التلاميذ العاديين من طرف المعلم و العمل بشكل متوازي مع الطرفين.

- القدرة على تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو تواجد التلاميذ غير العاديين معهم في حيز مكاني وزماني واحد و العمل على تنظيم بيئة صفية عادية يسودها جو التعاون و المشاركة و التقبل.

- عدم التردد و التأخر في التدخل عند أي ظرف بين التلاميذ العاديين و التلاميذ غير العاديين و معرفة الأسباب و اعتماد العقاب لمن تسبب في النزاع و بشكل معقول (محمدي، 2016، ص 54).

- كما يتحمل المعلم مسؤولية أدوار كثيرة سواء داخل الفصل الدراسي او خارجه، ويتوقع منه الجميع، ان يمارس كل هذه الأدوار واكثر من اجل تحقيق الأهداف التي تسعى اليها التربية ووفق فلسفة المجتمع، وتوجهاته، حيث انه لم يعد مقبولا وفق المقاربة المعتمدة حاليا ان ننظر الى المعلم من زاوية ضيقة، واعتباره مجرد حلقة وصل بين المعلومة و الكتاب المدرسي والمنهاج وعقول التلاميذ فالاهتمام بالمتعلم الذي اصبح الفعل التربوي والسلوك التعليمي، يقيس النمو المتكامل و في جميع الجوانب سوآءا العقلية او النفسية او الاجتماعية او الشخصية.

2-2- سياسة الدمج المدرسي في الجزائر:

منذ السنوات الأولى للاستقلال بدأت دولة الجزائر في الاهتمام و العناية بالمسائل العامة لفئة المعاقين، حيث استحدثت وزارة خاصة بحماية ورعاية المعاق سنة(1984م)، التي اخذت على عاتقها، ترقية حقوق المعاق، والعمل على تحقيق المشاركة كاملة و فعالة في الحياة الوطنية. كما تبنت الجزائر الاتفاقية الدولية للدفاع عن حقوق المعاق بتاريخ (31\03\2007) وقبل هذا التاريخ كانت مكاسبه مشروعة وذلك نتيجة نضال كبير، من خلال صدور القانون رقم(02\09) والمؤرخ في(08\05\2002) والذي كان تجسيدا للنص الإعلاني الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في (19\12\1975) حول حماية المعاق و كذا الإعلان العالمي سنة (2006). كما بذلت الجزائر مجهودات كبيرة حيث تم توفير ثمان(08) مراكز لرعاية و تأهيل المعاق وفي سنة (2010م)، بلغ عدد هذه المراكز(441) لمختلف أنواع الإعاقة، بالإضافة الى انشاء المدارس الخاصة حيث بلغ عددها(146) مدرسة منها(93) مدرسة خاصة بالمعاق ذهنيا، و(23) مدرسة خاصة بالصم البكم و(21) مدرسة خاصة بالمكفوفين. توجد حاليا (276) مؤسسة حكومية خاصة بالمعاق.

و التكفل والاهتمام بالطفل التوحدي، بصفته من فئة المعاقين ذهنيا تقع على مسؤولية السلطات العمومية و كذلك على كل فرد في المجتمع ، كون ان تحقيق هذه الحقوق يتطلب وعي ومرونة وتسهيلات اتجاه كل فيئة وذلك لبعث الامل في نفوس الاسر، أولا تم للمعاق بهدف دمجهم في الحياة العامة(بركايل، وبن مصطفى، 2017، ص 29-33).

و من التشريعات القانونية التي جاءت لتنظم عملية الدمج مايلي:

- قرار وزاري مشترك المؤرخ في (13 مارس 2014م) و الذي يحدد كيفية فتح اقسام خاصة للأطفال المعاقين ضمن مؤسسات التربية و التعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية.

- القانون رقم(08-04)المؤرخ في(23 يناير 2008) و المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم (13-312)المؤرخ في (11) سبتمبر (2013م) والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

- المرسوم التنفيذي رقم(94-265)المؤرخ في (06) سبتمبر(1994م) و الذي يحدد صلاحيات وزير التربية الوطنية.

- المرسوم التنفيذي رقم (09-353)المؤرخ في(08) نوفمبر(2009م) والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني.

- المرسوم التنفيذي رقم (10-128)المؤرخ في (28) افريل(2010م) والمتضمن تعديل تنظيم مديرية النشاط الاجتماعي للولاية.

- المرسوم التنفيذي رقم(12-05)المؤرخ في(04) يناير(2012م) والمتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات التربية و التعليم.

- المرسوم التنفيذي رقم(13-134) المؤرخ في (10) افريل (2013م) و الذي يحدد صلاحيات وزارة التضامن و الاسرة و قضايا المرأة.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في(10) ديسمبر(1998م) و المتضمن فتح اقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية حيث يقرران مايلي:

- المادة (01): تطبيقا لأحكام المادة (07) من المرسوم التنفيذي رقم(12-05) المؤرخ في (04) يناير(2012م) و المذكور أعلاه و الذي يهدف الى تحديد كيفية فتح اقسام خاصة ضمن مؤسسات التربية و التعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية.

- المادة (02): تفتح الأقسام الخاصة بموجب مقرر مشترك بين مدير النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية ومدير التربية وتغلق حسب الاشكال نفسها وتوضع الأقسام الخاصة تحت سلطة ومسؤولية مدير التربية والتعليم العمومية التي تفتح فيها هذه الأقسام.

- المادة (03): تستقبل الأقسام الخاصة بالأطفال المعاقين سمعيا و بصريا و من ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة الذي لا يمكن قبولهم في الأقسام العادية و طبقا لأحكام المادة رقم (04) ادناه.

- المادة (04): يتم قبول و توجيه الأطفال حسب طبيعة الإعاقة و درجتها بعد موافقة المجلس النفسي البيداغوجي التابع لقطاع التضامن الوطني(بوعزة، بيوض، 2019، ص 09).

ثم جاءت مناشير أ وزارية اخرى، تنص على انشاء لجان طبية ونفسية تربوية قصد التكفل بهذه الفئة، ابتداء من الكشف وصولا الى التكفل الفعلي داخل اقسام التعليم العادي.

كما اكد اجتماع مجلس الحكومة في اكتوبر(2021) ضرورة ادماج ومرافقة التلميذ التوحدي في المدرسة من خلال المتابعة الصحية والمرافقة التربوية. الا ان التطبيق الفعلي لهذه الاجراءات يبقى محتشم، وبتالي لم تستفيد هذه الفئات من خدمات الدمج

في الجزائر داخل المؤسسات التربوية والتعليمية العادية بشكل فعال، وذلك لعدم توفر الكفاءات اللازمة في المؤسسات التربوية من معلمي التربية الخاصة و المختصين في مجال التكفل بفئات التربية الخاصة. وغياب الجدية في تطبيق التشريعات التي تتضمن حقوق الطفل المعاق في الدمج التربوي وعدم اهتمام المسؤولين المعنيين بعملية الدمج. وجهل معظم الاولياء بأحقية ابناءهم من الناحية القانونية بالدمج. والاكتظاظ داخل المؤسسات التربوية لدرجة العجز عن التكفل بالأطفال العاديين، والعجز المادي، مما يؤثر على أداء القائمين على التعليم (غياب الوسائل التعليمية العادية و الخاصة). فعملية الدمج في دولة الجزائر تفتقر للتخطيط والمتابعة، مما يجعل المعلم في مواجهة مشكلات عويصة ومتنوعة، يصعب حلها ومواجهتها(عوينات، 2018، ص 33-32).

3- الدراسة التطبيقية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع.

وتمثل مجتمع الدراسة في كل معلمي اقسام السنة الثانية من التعليم الابتدائي، العادي في المؤسسات التربوية الابتدائية العادية، والتي تتواجد بها اقسام لدمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة لمدينة سطيف و الذين قدر عددهم بـ (104) معلم و معلمة موزعين على(52) مؤسسة تعليمية وتربوية ابتدائية عادية.

وتضمنت عينة الدراسة الحالية معلمي اقسام الدمج المدرسي ،للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية العادية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، تم اختيار عينية من(68) معلم ومعلمة، منهم (44)معلمة و24) معلم نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد(جائحة كورونا).

ولتحقق الأهداف التي تسعى اليها الدراسة، تم بناء استبيان يوضح اراء معلمين السنة الثانية من التعليم الابتدائي العادي، في اقسام دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حول الصعوبات في محاور اربع هي: (البيداغوجية ، الصعوبات مع الاقران، الصعوبات مع الدارة المدرسية، الصعوبات مع اسر التلميذ التوحدي، ليتضمن الشكل النهائي للاستبيان (64) بند موزعين على المحاور الأربع السالفة الذكر بالعودة للدراسات السابقة كدراسة عوالي (2019) ودراسة ساكر(201) و دراسة الاصقة(2017) ودراسة فرحاتي واخرون(2015) و دراسة عقاب (2018) و دراسة الشيخ ذيب (2013) ودراسة الحزنوي(2010) وغيرها، وبالعودة للأدب النظري للدراسة. وتم حساب الخصائص السيكو مترية للأداة كما يلي:

تم التحقق من صدق استبيان صعوبات معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام معاملات الارتباط بيرسون بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، ومعاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان.

يوضح الجدول (1) أن معظم معاملات ارتباط بين العبارات بالمحاور التي تنتمي إليها مقبولة تتراوح بين (0,28) و(0,77)، ودالة احصائيا عند (0,01). حيث بلغت الحد الأدنى المطلوب (0,30) أو قريبة منه. و تتميز عبارات الاستبيان بالاتساق مع المحاور التي تنتمي إليها، مما يؤكد على صدق العبارات.

جدول 1. يبين معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي تنتمي إليها

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
الصعوبات البيداغوجية	1	0,08		22	**0,52		43	**0,45
	2	*0,30		23	**0,41		44	**0,50
	3	0,21		24	*0,28		45	**0,45
	4	*0,29		25	**0,39		46	**0,35
	5	0,11		26	**0,53		47	**0,59
	6	0,10		27	**0,45		48	**0,45
	7	0,21		28	**0,42		49	**0,50
	8	0,13		29	**0,59		50	**0,33
	9	**0,39		30	**0,55	الصعوبات المدرسية والادارية	51	**0,72
	10	**0,61		31	**0,59		52	**0,80
	11	**0,60		32	**0,40		53	**0,66
	12	*0,30		33	**0,60		54	**0,64
	13	**0,36		34	**0,44		55	**0,72
	14	**0,34	صعوبات التلاميذ مع التوحدي	35	**0,41		56	**0,71
	15	**0,40		36	*0,30		57	**0,66
	16	**0,44		37	**0,35	صعوبات المعلم مع أسرة التوحدي	58	**0,39
	17	**0,50		38	**0,49		59	**0,69
	18	**0,54		39	**0,42		60	**0,79
	19	*0,29		40	**0,37		61	**0,77
	20	**51,		41	**0,42		62	**0,68
	21	**0,53		42	**0,40		63	**0,71

** الارتباط دال عند(0,01)* الارتباط دال عند(0,05).

جدول 2. يبين معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية

المحاور	الدرجة الكلية	المحاور	الدرجة الكلية
الصعوبات البيداغوجية	**50,0	الصعوبات المدرسية و الادارية	**0,69
صعوبات التلاميذ مع الطفل التوحدي	**62,0	صعوبات المعلم مع اولياء التوحدي	**0,54

** الارتباط دال عند 0,01

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية مقبولة ودالة احصائيا عند مستوى (0,01) ، حيث بلغت معاملات ارتباط المحاور(الصعوبات البيداغوجية، صعوبات التلاميذ مع التوحدي، الصعوبات المدرسية والادارية، صعوبات المعلم مع أسرة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) بالدرجة الكلية (0,50)، (0,62)، (0,69)، (0,54) على التوالي. وهذه المعاملات تعد مقبولة وتؤكد على اتساق المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان.

2- تم تقدير ثبات درجات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يوضحها الجدول (3).

جدول 3. يبين معاملات الثبات ألفا لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية

محاور الاستبيان	العبارات	معامل ألفا	محاور الاستبيان	العبارات	معامل ألفا
الصعوبات البيداغوجية	28	0,86	صعوبات المعلم مع أسرة التوحدي	6	0,76
صعوبات التلاميذ مع التوحدي	16	0,69	الدرجة الكلية	57	0,86
الصعوبات المدرسية والادارية	7	0,83			

جدول (3) يبين معاملات الثبات ألفا لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية من اعداد الباحثين.

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان مقبولة تراوحت بين (0,69) و(0,86)، وجاء معامل ثبات درجات الاستبيان الكلي (0,86). وهذه المعاملات تؤكد على تمتع استبيان بثبات مقبول.

ولتحديد درجة الصعوبة التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الابتدائي. تم تحديد ثلاث فئات أو مستويات بقسمة مدى الاستجابة 2 على عدد المستويات 3 (3/2= 0,66)، والمستويات محددة كما في الجدول(4) التالي:

جدول 4. يبين محك تحديد أهم الصعوبات التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل التوحدي

المقياس	درجة الصعوبة	مجال المتوسط الحسابي	مجال الوزن النسبي المقابل
3	كبيرة	[3,00 -2,34]	[%78,00 إلى %100,0]
2	متوسطة	[2,33 -1,67]	[%55,67 - %77,67]
1	قليلة	[1,66 - 1,00]	[%33,33 إلى %55,33]

جدول (4): يبين محك الدراسة من اعداد الباحثين

4- النتائج ومناقشتها:

4-1- للإجابة عن السؤال الاول

والذي ينص على ما أهم الصعوبات البيداغوجية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ا ذوي الاحتياجات الخاصة.؟

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والاوزان النسبية والدرجة الكلية كما يوضحها الجدول رقم(5)

جدول 5. الاحصاءات الوصفية للصعوبات البيداغوجية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الدرجة
1	استخدم أسلوب اللعب لإكساب التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات ادائية بجهد كبير.	68	2,43	0,65	81	كبيرة
2	استعين بالوسائل التعليمية البصرية لتنمية القدرات المعرفية لدى التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بجهد.	68	2,28	0,73	76	متوسطة
3	اجد صعوبة في تطبيق أنشطة البرامج التعليمية التي لا تتناسب مع القدرات المعرفية للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,72	0,48	90,67	كبيرة
4	لا تساعدني الأنشطة التعليمية المدرجة في كتاب القراءة على تنمية القدرات المعرفية للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,53	0,61	84,33	كبيرة
5	لا تتضمن مناهج السنة الثانية ابتدائي رسائل و رموز تفسيرية يتمكن التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من ترجمتها بشكل لفظي	68	2,65	0,59	88,33	كبيرة
6	لا تراعي مناهج السنة الثانية ابتدائي الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين.	68	2,72	0,54	90,67	كبيرة
7	اجد صعوبة في تكييف الوحدات التعليمية و النصوص الأدبية وفق القدرات الاستيعابية للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,51	0,66	83,67	كبيرة

8	لا يمسك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القلم بمفرده للكتابة مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,06	0,75	68,67	متوسطة
9	لا يتعرف التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على الحروف الهجائية بسهولة مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,18	0,73	72,67	متوسطة
10	لا يستطيع التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة العد من (01 الى 100) مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,28	0,75	76	متوسطة
11	لا يصنف التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الاشكال و الاحجام و الألوان بمفرده مثل زملاءه	68	2,27	0,66	75,67	متوسطة
12	لا يمتلك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة قدرة الفهم مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,62	0,62	87,33	كبيرة
13	لا يرسم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الخطوط البيانية (المنكسرة – المستقيمة – المنحنية) بمفرده مثل زملاءه.	68	2,24	0,71	74,67	متوسطة
14	لا يستنتج التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة خلاصة الدرس مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,53	0,72	84,33	كبيرة
15	لا يستخدم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضمائر المناسبة في حديثه مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,65	0,51	88,33	كبيرة
16	لا يستطيع التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة قراءة نص في كتاب القراءة بمفرده مثل زملاءه.	68	2,59	0,60	86,33	كبيرة
17	اجد صعوبة في إبقاء التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة جالسا في مكانه لفترة كافية خلال الحصة مثل زملاءه.	68	2,53	0,61	84,33	كبيرة
18	لا يستجيب التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتوجهاتي و ملاحظاتي داخل القسم مثل زملاءه.	68	2,38	0,75	79,33	كبيرة
19	لا يسير التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف المدرسي بنظام مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,44	0,68	81,33	كبيرة
20	لا ينتظر التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة دوره للقيام بالأنشطة الصفية مثل زملاءه دون تدخلي.	68	2,52	0,68	84	كبيرة
21	لا يستأذن مني التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتنقل داخل القسم مثل زملاءه.	68	2,31	0,78	77	متوسطة
22	لا يحترم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مواعيد الدخول الى القسم والخروج منه مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,46	0,74	82	كبيرة
23	يقاطعني التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة باستمرار اثناء شرحي للدرس ليتدخل بكلام لا معنى له.	68	2,24	0,81	74,67	متوسطة
24	يتطلب مني التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة معالجة بيداغوجية يوميا	68	2,65	0,57	88,33	كبيرة
25	لا يجتاز التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الامتحانات الكتابية بمفرده مثل زملاءه.	68	2,53	0,63	84,33	كبيرة
26	استخدم بصعوبة الأسئلة الشفوية لتقييم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,56	0,66	85,33	كبيرة
27	لا يدرك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية العلامات والملاحظات التي اقدمها مثل زملاءه.	68	2,56	0,68	85,33	كبيرة
28	استخدم بصعوبة التقويم النهائي لتقويم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,50	0,59	83,33	كبيرة
الكلي		68	2,46	0,30	82	كبيرة

يوضح الجدول(5) أن درجة الصعوبات البيداغوجية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، حيث أن المتوسط الحسابي للصعوبات البيداغوجية بلغ (2,46) الذي جاء ضمن مستوى المجال الكبير [2,34- 3,00]، بوزن نسبي قدره (82%) الذي جاء بدوره ضمن مستوى المجال الكبير [78,00% إلى 100,0%]. في المرتبة الاولى، وفيما يتعلق بالعبارات التي تندرج ضمن هذا المحور، فقد جاءت معظمها (20 عبارة) ضمن مستوى المجال الكبير، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2,38) و(2,72) التي تقع ضمن مستوى المجال الكبير [2,34- 3,00]، بأوزان نسبية تراوحت بين (79,33%) و (90,67%) التي جاءت بدورها ضمن المجال [78,00% إلى 100,0%]. في حين جاءت درجة بعض الصعوبات البيداغوجية في(8) عبارات رقم (2- 8- 9 -10- 11- 13، 21- 23)، التي جاءت درجة الصعوبة متوسطة ضمن المجال [1,67- 2,33]،

حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2,06) و(2,31) بأوزان نسبية تراوحت بين (68,67%) و(77%) تقع ضمن المجال المتوسط [55,67% - 77,67%].

وبناء على هذه النتائج فان معظم الصعوبات البيداغوجية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، ومن أهم هذه الصعوبات فتتحدّد في:

- صعوبات في أسلوب اللعب مع التلميذ التوحدي لإكسابه المهارات الأدائية، وصعوبات تطبيق الأنشطة والوحدات التعليمية التي لا تتناسب مع قدرته المعرفية، وعدم مراعاة المنهاج الدراسي للفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

- صعوبات تتعلق بعدم قدرة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على استنتاج خلاصة للدروس، واستخدام الضمائر المناسبة أثناء الحديث، وقراءة النصوص.

- صعوبات في عدم الاستجابة لتوجيهات وملاحظات المعلم، والالتزام بالنظام داخل القسم، وعدم قدرته على الانتظار لدوره للقيام بالأنشطة الصفية، وعدم الاستئذان للتنقل داخل القسم، وعدم احترام مواعيد الدخول إلى القسم والخروج.

- صعوبات متعلقة بالتقويم النهائي، والمعالجة البيداغوجية اليومية، وصعوبة استخدام الامتحانات الكتابية والأسئلة الشفوية بصعوبة، وعدم إدراك التلميذ التوحدي لأهمية العلامات والملاحظات المقدمة من طرف المعلم.

قد تعود هذه النتيجة الى ان معلمي اقسام الدمج المدرسي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الابتدائية العادية يجدون صعوبات في طرائق التدريس التي تتطلب من المعلم إيجاد استراتيجيات متنوعة و مختلفة في كل موضوع و استخدام وسائل تعليمية مختلفة لإيصال المفهوم وجعل الاستيعاب اسهل.

كما ان برامج السنة الثانية ابتدائي تعمل على تنمية قدرات التلاميذ العادين من جميع الجوانب النفسية و الوجدانية والمعرفية والعقلية و الاجتماعية كأهداف يتوجب التحقق منها، وهذا ما لا يتوافق مع تواجد التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يتميز بخصائص تختلف كليا عن التلميذ العادي. كما ان القدرات الاكاديمية تشكل القاعدة للأطوار اللاحقة فتعلم التلاميذ الكتابة و القراءة و الحساب شيء لا يمكن اكتسابه او اتقانه الا في هذه المرحلة، وهذا ما لا يتمكن التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة منه دون مساعدة المعلم او مساعدة زملاءه. وكما يجد المعلم صعوبات في ضبط الصف قسم الدمج المدرسي الذي يعتبر من احد اهم العوامل تحقيق نجاح العملية التعليمية، وأهدافها.

كما يعاني معلم قسم الدمج من صعوبات في تقويم نتائج تلميذ التوحدي مقارنة مع التلاميذ العاديين.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الاصقة عبير(2017) في ان الصعوبات التي تواجه الهيئة التدريسية التعليمية مع الطفل التوحدي في عدة نقاط بيداغوجية و إدارية، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحزنوي محمد بن السعيد(2010) في ان المعوقات دمج الطفل التوحدي في مدارس التعليم العام العادية، جاءت بدرجة صعوبة كبيرة ضمن معيار المعوقات التعليمية الاكاديمية.

و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشيخ ذيب رائد و مهيدات محمد(2013) حيث بينت ان مهارات الدمج للطفل التوحدي لا تكتسب في المدرسة الابتدائية مثل الأطفال العاديين بل يجب ان تكون في ما قبل المدرسة.

4-2- للإجابة عن السؤال الثاني

و الذي ينص على ما الصعوبات التي يواجهها تلاميذ قسم الدمج مع الطفل التوحدي في السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.؟

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والاوزان النسبية و الدرجة الكلية كما يوضحها الجدول رقم (6)

جدول 6. يبين الاحصاءات الوصفية للصعوبات التي يوجهها تلاميذ أقسام الدمج مع الطفل التوحدي

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
29	لا يشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملاءه المناقشة اثناء الدرس.	68	2,41	0,67	80,33	كبيرة
30	لا يشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الألعاب و الوسائل الترفيهية المدرسية مع زملاءه.	68	2,32	0,72	77,33	متوسطة
31	لا ينتظر التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة دوره في اللعب بهدوء مثل زملاءه دون مساعدتي.	68	2,57	0,61	85,67	كبيرة
32	لا يشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملاءه في انجاز مهمة تعليمية صفية بسهولة.	68	2,56	0,58	85,33	كبيرة
33	لا يتقبل التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة العمل الصفي ضمن مجموعات صغيرة بسهولة.	68	2,35	0,71	78,33	كبيرة
34	لا يتفاعل التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عاطفيا مع زملاءه في المواقف الصفية.	68	2,32	0,76	77,33	متوسطة
35	لا يبادر التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتعرف على اصدقاءه داخل القسم.	68	2,46	0,78	82	كبيرة
36	لا يتواصل التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصريا مع زملاءه داخل القسم.	68	2,40	0,69	80	كبيرة
37	لا يشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملاءه في الأنشطة المدرسية.	68	2,52	0,61	84	كبيرة
38	يبدي التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ردود أفعال عدوانية تجاه زملاءه عند كل موقف صفي.	68	2,40	0,67	80	كبيرة
39	يحتكر التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الوسائل التعليمية الصفية عن زملاءه.	68	2,27	0,82	75,67	متوسطة
40	يعيق التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملاءه من الاستفادة من الوقت اللازم لاستكمال النشاطات الصفية اليومية	68	2,46	0,70	82	كبيرة
41	يعتمد التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على زملائه لإنجاز مهماته الصفية.	68	2,44	0,74	80,67	كبيرة
42	لا يشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تنظيم و تنظيف القسم بسهولة.	68	2,46	0,74	82	كبيرة
43	يتكل التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على زملاءه لجمع ادواته المدرسية ووضعها داخل محفظته عندما يدق جرس الخروج.	68	2,02	0,86	67,33	متوسطة
44	لا يحترم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة دور زملاءه عند انجاز تمارين على السبورة.	68	2,18	0,79	72,67	متوسطة
الكلي		68	2,38	0,30	79,33	كبيرة

يوضح الجدول (6) أن درجة صعوبات تلاميذ أقسام الدمج مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، حيث أن المتوسط الحسابي لصعوبات تلاميذ أقسام الدمج مع التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (2,38)، جاء ضمن مستوى المجال الكبير [2,34- 3,00]، بوزن نسبي قدره (79,33%) بدوره ضمن مستوى المجال الكبير [78,00% إلى 100,0%]. ففي محور صعوبات تلاميذ أقسام الدمج مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة فان معظم المتوسطات الحسابية للعبارات (11 عبارة) تندرج ضمن مستوى المجال الكبير [2,34- 3,00]، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2,35) و(2,57) بأوزان نسبية تراوحت بين (78,33%) و (85,67%) بدورها جاءت ضمن المجال الكبير [78,00% إلى 100,0%].

في حين جاءت درجة بعض صعوبات تلاميذ أقسام الدمج مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (5 عبارات) جاءت درجة الصعوبة فيها متوسطة من وجهة نظر معلمي أقسام الدمج، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2,02) و(2,32) التي تقع ضمن المجال المتوسط [1,67- 2,33]، بأوزان نسبية تراوحت بين (67,33%) و(77,33%) ضمن المجال المتوسط [55,67%- 77,67%].

كشفت النتائج بأن صعوبات تلاميذ أقسام الدمج مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت كبيرة من وجهة نظر الأساتذة، وتمحورت أهم صعوبات تلاميذ أقسام الدمج مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في:

- عدم المشاركة مع زملائه في المناقشة، وفي انجاز المهمات التعليمية الصفية، وعدم الانتظار للدور في اللعب بهدوء، وعدم التقبل بسهولة للعمل الصفي ضمن مجموعات صغيرة، وضعف المبادرة لديه للتعرف على زملائه، والتواصل معهم بصريا.

- إظهار ردود أفعال عدوانية تجاه زملائه في المواقف الصفية، وإعاقته زملائه في الاستفادة من الوقت اللازم لاستكمال النشاطات الصفية اليومية، واعتماده على زملائه لإنجاز مهماته الصفية، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية كتنظيم وتنظيف القسم.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فرحاتي السيد و اخرون (2015) في اثر خصائص التلميذ التوحدي على مهارات المعلم داخل الصف، و مع دراسة نعيمة سوفي (2011) التي ركزت على ابراز دور المعلم في الادرة الصف و الاقران في تواجد الطفل التوحدي.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عقاب اريج (2018) بعدم توافق المعلمين من حيث عامل الجنس على تقبل سياسة الدمج.

3-4- للإجابة عن السؤال الثالث

والذي بنص على ما أهم الصعوبات الإدارية المدرسية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.؟

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والاوزان النسبية و الدرجة الكلية كما يوضحها الجدول رقم(7)

جدول 7. يبين الاحصاءات الوصفية للصعوبات الادارية المدرسية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
45	لا تبادر الإدارة المدرسية لمساعدتي على ضبط سلوك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل القسم.	68	2,22	0,81	74	متوسطة
46	لا تتعاون الإدارة المدرسية في اتصالي مع الهيئات المختصة بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,22	0,81	74	متوسطة
47	لا تنظم الإدارة المدرسية أيام تحسيسية و دراسية حول كيفية تدريس التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,37	0,73	79	كبيرة
48	لا توفر الإدارة المدرسية الوسائل التعليمية و التربوية الخاصة بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي تساعدني على أداء مهامي التدريسية.	68	2,46	0,78	82	كبيرة
49	لا اجد الدعم الكافي من الإدارة المدرسية عند تعرضي لمواجهة أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,13	0,81	71	متوسطة
50	لا تنسق الإدارة المدرسية مع الصحة المدرسية لتكفل بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,13	0,81	71	متوسطة
51	تتأخر الإدارة المدرسية في مساعدتي عندما يصاب التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنوبات عصبية داخل القسم.	68	1,90	0,83	63,33	متوسطة
الكلي		68	2,20	0,56	73,33	متوسطة

يوضح الجدول (7) أن درجة الصعوبات الادارية التي يوجهها معلم قسم دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، حيث أن المتوسط الحسابي للصعوبات الادارية المدرسية بلغ (2,20) جاء ضمن مستوى المجال المتوسط [1,67- 2,33]، بوزن نسبي (73,33%) الذي جاء بدوره ضمن مستوى المجال المتوسط [55,67% - 77,67%].

جاءت معظم عبارات محور الصعوبات الادارية المدرسية (5 عبارات) متوسطة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (1,90) و(2,22) التي تندرج ضمن مستوى المجال المتوسط [1,67- 2,33]، بأوزان نسبية تراوحت بين (63,33%) و

(74%) ضمن مجال الأوزان النسبية المتوسطة [55,67% - 77,67%]. في حين جاءت فقط عبارتين (47، 48) بلغت متوسطاتها (2,37) و(2,46) تندرجان ضمن مجال درجة الصعوبة الكبيرة [2,34- 3,00]، بوزنين نسبيين (79%) و(82%) حيث تقعان ضمن مجال الوزن النسبي [78,00% إلى 100,0%]. و كشفت النتائج بأن الصعوبات الادارية والمدرسية التي يوجهها معلم أقسام دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، أن أهم الصعوبات الادارية المدرسية فتمثلت في عدم تنظيم الإدارة المدرسية أيام تحسيسية ودراسية حول كيفية تدريس التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم توفير الوسائل التعليمية والتربوية الخاصة بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي تساعد المعلم على أداء مهام المعلم التدريسية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رمضان محمود السيد علياء(2005) والتي توضح مشكلات المعاق بالمدارس الابتدائية العادية و جاءت نتائج الدراسة لتحقق فرضية وجود مشكلات تعاني منها المدارس الابتدائية العادية بدرجة كبيرة لتحد و تعيق من قيامها بالدور المنوط به.

4-4- للإجابة على السؤال الرابع

و الذي ينص على ما أهم الصعوبات التي يوجهها معلم قسم الدمج مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والاوزان النسبية و الدرجة الكلية كما يوضحها الجدول رقم(8)

جدول 8. يبين الاحصاءات الوصفية لصعوبات معلم قسم الدمج مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
52	لا يساعد أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أبنائهم على انجاز واجباتهم المنزلية.	68	2,13	0,77	71	متوسطة
53	لا يطلعني أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على حالة أبنائهم الصحية بصراحة.	68	2,40	0,79	80	كبيرة
54	لا اجد أي دعم معنوي من طرف أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	68	2,22	0,83	74	متوسطة
55	لا يشاركني أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تطبيق برنامج الدمج المدرسي.	68	2,24	0,79	74,67	متوسطة
56	لا يستجيب أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لاستدعائهم للحضور الى المدرسة لطلاعهم على حالة أبنائهم.	68	1,87	0,81	62,33	متوسطة
57	لا أجد تعاون من أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لاستكمال مشاريع أبنائهم.	68	1,93	0,78	64,33	متوسطة
الكلي		68	2,13	0,54	71	متوسطة

يوضح الجدول رقم (8) أن درجة صعوبات المعلم التي يوجهها مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، حيث أن المتوسط الحسابي بلغ (2,13) جاء ضمن مستوى المجال المتوسط [1,67- 2,33]، بوزن نسبي قدره (71%)، حيث يقع ضمن مستوى المجال المتوسط [55,67% - 77,67%]. حيث جاءت معظم عبارات محور صعوبات المعلم مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطة (5 عبارات)، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1,87) و(2,24) ضمن مستوى المجال المتوسط [1,67- 2,33]، بأوزان نسبية بين (62,33%) و (74,67%) ضمن مجال الأوزان النسبية المتوسطة [55,67% - 77,67%]. في حين جاء المتوسط الحسابي للعبارة رقم (53) (2,40) ضمن مجال درجة صعوبة كبيرة بوزن نسبي (80%) الذي يقع ضمن مجال الوزن النسبي [78,00% إلى 100,0%].

كشفت النتائج بأن درجة صعوبات المعلم التي يوجهها مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وأن أهم صعوبة التي يوجهها المعلم مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في عدم اطلاع أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، على حالة أبنائهم الصحية بصراحة. وعدم تعاونهم مع المعلمين في انجاز الواجبات المدرسية و كل ما يخدم تمدرس أبنائهم وعدم تقبلهم لحقيقة ان لديهم أطفال غير اسوياء، و لا يشاركون المعلم في تطبيق برنامج الدمج المدرسي و لا

يهتمون لذلك. كما لا يقدمون أي دعم معنوي للمعلم. و لا يستجيبون لاستدعاء الحضور الى المدرسة للاطلاع عن تقدم او تأخر أبنائهم.

5- الخاتمة:

هدفت الدراسة الى معرفة اهم الصعوبات التي يوجهها معلم قسم دمج ،الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الابتدائية في اقسام السنة الثانية، من التعليم الابتدائي، و توصلت نتائج الدراسة الى ان المعلمين اقسام الدمج المدرسي يوجهون صعوبات البيداغوجية، و صعوبات بالنسبة للأقران، و صعوبات مع الإدارة المدرسية، وصعوبات مع اسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين كبيرة و متوسطة. و توصي الدراسة بضرورة التركيز على اعداد المعلمين المرحلة الابتدائية وتكوينهم اكاديميا في ميادين علم النفس، ونظريات التعلم، و سيكولوجية الطفل، و علم النفس النمو.

- تزويد المدارس الابتدائية بأخصائيين في علم النفس، و علم النفس التربوي، و مستشارين للتوجيه، ووحدة صحية دائمة للتكفل بالتلاميذ من كل الجوانب.

- ضرورة تكوين المعلم بشكل دائم في الجامعات على يد متخصصين في الميدان.

- تقليص من عدد التلاميذ داخل الفصل الدراسي، الذي به تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إعادة النظر في عملية الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و جعل قرار دمجهم يسمح بدمج فئة الأطفال القابلة فقط للدمج و ذلك على يد متخصصين.

- اجراء المزيد من الدراسات حول الدمج المدرسي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية العادية و اثرها على أداء المعلم لمهامه التدريسية.

- قائمة المراجع:

الاصقة عبير سليمان، (2019)، الصعوبات التي تواجه الهيئة التدريسية و التعليمية في مدارس الدمج العادية، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، العدد(06)، جامعة الملك سعود، العربية السعودية.

بجادي زهرة، (2018)، واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية، مذكرة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

بركايل راضية، بن مصطفى عبد الله،(2017)، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في النظام القانوني الجزائري ،مجلة حقوق الانسان، العدد(25)، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، الجزائر.

بوعزة ربحة، بيوض زبيدة، (2019) ، مشكلات و معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر(المدرسة الابتدائية)، الملتقى الدولي الأول حول ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع و المأمول، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

تعوينات علي، (2020)، الدمج التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تخصص تربية خاصة، جامعة الجزائر02.

خطاب محمد احمد، (2009)، سيكولوجية الطفل التوحدي، دار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

السويطي، عبد الناصر، (2016)، اتجاهات و اراء المدرسين و الإداريين في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية ، جامعة الخليل ، فلسطين.

شاش محمد سلامة سهير، (2016)، استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة دار النشر زهراء الشرق ،الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

شليحي رابح، (2018)، دور مرافقة الحياة المدرسية للطفل التوحدي في ظل الدمج الكلي في المدارس العادية الابتدائية ، الملتقى الوطني الأول حول التوحد، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر.

الشيخ ذيب رائد، محمد مهيدات، (2013)، المهارات اللازمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية، العدد(03)، الجزائر.

عادل عبد الله، (2019)، الأطفال التوحديين (دراسة تشخيصية وبرمجية)، دار النشر الرشاد، ط1، القاهرة، مصر.
العنزي صالح هادي، السعيدي احمد محسن، العوض عبدالعزيز صادق،(2019)، الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام العادية من وجهة نظر المعلمين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(20)، جامعة الكويت، الكويت.
قنيفي عبد المالك، بوجرادة محمد، (2017)، إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي من منظور معلمي الطور الابتدائي.
النشرة الرسمية للتربية الوطنية، (2008)، (القانون التوجيهي للتربية الوطنية الجزائرية)، رقم (08-04)، المؤرخ في 2008/01/23.
هنية، مهدية، (2017) ، اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.